



كلية التربية
المجلة التربوية



جامعة سوهاج

درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان

إعداد

د/ محمد ناصر عقيل آل إبراهيم

أستاذ مساعد - قسم تقنيات التعليم

كلية التربية - جامعة جازان - المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام : ٣٠ يوليو ٢٠٢١ م - تاريخ القبول : ٢٨ أغسطس ٢٠٢١ م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2021.

المخلص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (142) مشرف ومشرفة، طبقت عليهم استبانة مكونة من (29) فقرة وزعت على 9 عناصر، وتم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS حيث أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان جاءت مرتفعة وبمتوسط حسابي (4.549 من 5) وقد جاءت الفرضية الأولى تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لدرجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان بمتوسط حسابي لجميع الفترات (4.549 من 5) وبينت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في توظيف عناصر المواطن الرقمية تُعزى لمتغير الجنس وأن متوسط الرتبة لإجابات أفراد العينة (الذكور) أكبر من الإناث وأظهرت أنه لا توجد دلالة إحصائية تُعزى لمتغير العمر والخبرة ، وقد أوصت الدراسة بتزويد المشرفين التربويين بمهارات المواطنة الرقمية وكيفية التعامل معها واستخدامها وتلافي سلبياتها وتوظيفها بالطرق الصحيحة وتأهيل القيادات التربوية والتعليمية والإدارية للتعامل الأمثل مع معطيات التكنولوجيا الحديثة وتقديم دورات فعالة لرفع كفاءة المشرفين التربويين في مواجهة التحديات والعقبات وتجاوزها.

الكلمات المفتاحية: درجة - توظيف - المواطنة الرقمية - التعليم عن بعد -

المشرفين التربويين

Abstract

The study aimed to identify the degree of employing the elements of digital citizenship in distance education among educational supervisors in Jazan. The study used the descriptive analytical method, and the study sample consisted of (142) supervisors. A questionnaire consisting of (29) items was applied to them, distributed into 9 elements. The statistical program SPSS and the results of the study showed that the degree of employment of digital citizenship elements in distance education among educational supervisors in Jazan was high, with an average of (4.549 out of 5), and the first hypothesis came with an average of all paragraphs (4.549 out of 5). The results also showed that there are statistically significant differences between the averages of the study sample due to the variable of sex, and it was found that the average rank of the answers of the sample members (males) is greater than that of females, and showed that there is no statistical significance due to the variable of age and experience. The study recommended providing the community with digital citizenship skills and how to dealing with it, using it, avoiding its negatives, employing it in the right ways, qualifying the educational, educational and administrative leaders to optimally deal with the data of modern technology, and providing effective courses to raise the efficiency of the citizen in facing challenges and obstacles in order to enjoy digital security.

Keywords: Degree- Employment- Digital citizenship - distance education - educational supervisors

المقدمة:

يشهد العالم حالياً ثورة هائلة في التطور التكنولوجي والمعلومات الرقمية، فهي أصبحت جزءاً هاماً لا يستغنى عنها في نسيج حياتنا اليومية لما تقدمه من تيسير في مهام ووظائف حياتنا اليومية، ولقد أسهم هذا التطور في انتشار وتطور التطبيقات الرقمية (الملاح، 2016) رافقها تغير في قدرات الأفراد في التعامل مع التكنولوجيا نحو السهولة واليسر والسرعة في عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات (الشهري، 2016).

ويُعد استخدام التقنيات الحديثة من سمات العصر الحديث واهتمامات الجيل المعاصر الذي ترافقه في كافة أوقاته أثناء العمل أو في وقت الراحة والاستجمام ولكن التطور المعرفي الهائل الذي شهدته الألفية الثالثة ساهم بشكل واضح في إحداث تغييرات هائلة على المجتمعات في مختلف الميادين ويُعد الميدان التعليمي أهم الميادين التي تأثرت بهذا التغيير لا سيما المؤسسات التعليمية بمختلف درجاتها (العيان، 2019)، وأكد خبراء التعليم على ضرورة مواكبة النقلة التعليمية والتي تُعد ثورة في فلسفة التعليم وسياسته في هذا العصر الذي اتسم بالثقافة العالية حيث يتيح هذا النمط من التعليم الانفتاح على العالم عن طريق التعامل المباشر مع مصادر المعلومات، في عصر أصبحت فيه المعلومة بكل صورها وأشكالها متاحة بشرط الاستفادة من تقنيات التعليم (الدباسي، 2002).

ومن هذه التقنيات المعاصرة، الاتصالات الرقمية وما وفرته من تسهيل وسرعة في عمليات التواصل والوصول إلى مصادر المعلومات، وما تحمله هذه الثورة من نتائج ذات آثار إيجابية على الفرد والمجتمع إذا تم استغلال وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة على الوجه الأمثل، فإن آثارها السلبية تبرز مع التمرد على القواعد الأخلاقية والضوابط القانونية والمبادئ الأساسية التي تنظم شؤون الحياة الإنسانية، لذا فالمعلم والطالب في أمس الحاجة إلى سياسة وقائية تحفيزية، وقائية ضد أخطار التكنولوجيا، وتحفيزية للاستفادة المثلى من إيجابياتها (جرار، 2011).

وتبعاً لذلك ظهر ما يسمى بالمواطنة الرقمية فبعد أن كانت أمراً يُورق الفرد على حده، اتسع نطاقها وأصبحت محوراً هاماً ذي أبعاد عالمية، حيث وجد له مكانة في كافة القطاعات وأولها الميدان التعليمي (شيبان، 2020) وهي تعني إعداد الجيل وتعليمه كيفية استخدام

الوسائل التكنولوجية بالطرق السليمة المناسبة والأمنة التي تجلب له المنفعة، من خلال التدريب على الالتزام بمعايير السلوك الإيجابي عند استخدام هذه الوسائل لأغراض التواصل الاجتماعي أو ما شابه سواء في المنزل أم في المؤسسة التعليمية التربوية، ويأخذ مفهوم المواطنة ضمن السياق التعليمي من خلال إكساب الطلبة مهارات استخدام الوسائل التكنولوجية ومهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي، فضلاً عن المهارات الاجتماعية (الصمادي، 2017).

وتتضمن المواطنة الرقمية تسع عناصر هي القاعدة الأساسية التي يقوم عليها العالم الرقمي، حيث يساعد فهم العناصر وتعليمها على فهم المتعلمين أساسيات التقنية إلى توجيههم نحو احتياجاتهم لها، وتوجيههم نحو الاستخدام الملائم لها، وعندها يصبح المتعلمين أكثر وعياً بالقضايا المتعلقة بالتقنية، ويساعدهم ذلك على العمل والاستمتاع بالتقنية وفي الوقت نفسه تجنب سوء استغلالها (العوفي، الزهراني، 2021).

ولكي يبحر المتعلمون في ثقافة ومعرفة رقمية واضحة القوانين والأنظمة جاءت هذه الدراسة للكشف عن درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفيين التربويين بجازان.

مشكلة الدراسة:

يُعد المشرف التربوي هو المناط به العمل على توظيف مفهوم المواطنة الرقمية لدى المعلمين، وهو المفهوم الذي يساعد المعلمين لفهم ما يجب على الطلاب مستخدمي التكنولوجيا أن يعرفوه في كيفية استخدامها بشكلها المناسب ومعالجة سوء استعمالها واستغلالها من قبلهم. (الدليل الإرشادي للمشرف التربوي بوابة المستقبل، 2020) ومن خلال ذلك تتضح مشكلة الدراسة في الآتي:-

1- إطلاع الباحث على الدراسات السابقة مثل دراسة (Al-Abdullatif&Gameil 2020) التي أوصت بدراسة توظيف عناصر المواطنة الرقمية للكادر التعليمي وهيئة التدريس والمشرفين.

2- من خلال خبرة الباحث ومتابعته للممارسات الاشرافية التربوية حيث تم رصد قصور في توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد للمشرفين التربويين.

- 3- من خلال استطلاع هاتفى قام به الباحث على مجموعة من المشرفين التربويين وأظهرت النتائج وجود ضعف في توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد.
- 4- على الرغم من الاهتمام الكبير الذي يبديه الباحثون بالمواطنة الرقمية إلا أنه لا توجد دراسة حسب علم الباحث عن درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد خصصت للمشرفين التربويين.
- الاستناد على النقاط السابقة يبرز وجود الحاجة إلى عمل دراسة للكشف عن درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد مخصصة للمشرفين التربويين.

أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان.
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان تبعاً لمتغير الجنس.
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لدرجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لدرجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان تبعاً لمتغير العمر.

فروض الدراسة:

تتمثل في التالي:

1. تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لدرجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان.
2. تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لدرجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان تُعزى لمتغير الجنس.
3. تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لدرجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

4.توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لدرجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان تُعزى لمتغير العمر.

الهدف من الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

- 1.التعرف على درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان.
- 2.الكشف عن درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان تبعاً لمتغير الجنس.
- 3.استطلاع درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
- 4.الكشف عن درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان تبعاً لمتغير العمر.

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية الدراسة في التالي:

- 1.تبرز أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي سنتناوله وهو درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد للمشرفين التربويين بجازان
- 2.يومل أن تكون الدراسة الحالية إضافة عملية مهمة في مجال الادب النظري التربوي في المملكة العربية السعودية.
- 3.تسهم في توظيف المشرفين التربويين لعناصر المواطنة الرقمية التسعة في التعليم عن بعد.
- 4.تبرز أهميتها في كونها على حد علم الباحث الدراسة الأولى التي سنتناول درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد للمشرفين التربويين.
- 5.تسهم هذه الدراسة في تسهيل المهمات الإشرافية عن بعد للمشرفين التربويين.

مصطلحات الدراسة:

المواطنة الرقمية: هي تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب بصورة مختلفة وشبكة المعلومات كوسيط للاتصال مع الآخرين باستخدام العديد من الوسائل والصور، مثل البريد الإلكتروني والمدونات والمواقع ومختلف شبكات التواصل الاجتماعي. (Edmonton catholic schools, 2012).

وتعرف إجرائياً: مجموعة من العناصر والمعايير التي يجب على المشرف التربوي معرفتها وتوظيفها والالتزام بها من أجل تطوير العملية التعليمية عبر تقنيات آمنة وفعالة. التعليم عن بعد: تعرفه سارة العريني (1426) بأنه نمط تدريسي معتمد على التعلم الذاتي مساند بالتكنولوجيا والتفاعل المباشر وغير مباشر بين المعلم وطلابه وبين الطلبة بعضهم البعض متخطياً العوائق الزمانية والمكانية. ويعرف إجرائياً: نظام تعليمي غير مقيد بوقت أو مكان يعطي فرصاً للتعلم تتناسب مع ظروف المتعلمين وامكانياتهم.

المشرف التربوي: هو المسؤول عن الإشراف عن المعلمين والقيام بأعمال فنية متخصصة بهدف تحسين العملية التعليمية وتطويرها (القداح والسليم، 2008). ويعرف إجرائياً: هو الشخص المكلف بالعمل في الميدان التربوي للقيام بعملية التطوير المستمر في العملية التعليمية ومتابعة القادة والمعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور موظفاً التقنيات الحديثة لمواجهة التحديات الراهنة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المواطن الرقمي هو مواطن قادر تقنياً وملم رقمياً ومسؤول اجتماعياً عن استخدام التكنولوجيا. إن تفاعل المواطن مع الوطن بصيغته الرقمية هي علاقة تأثر وتأثير تشمل عناصر هي: المشاركة الإلكترونية في المجتمع، الاتصالات الرقمية والتبادل الإلكتروني للمعلومات محو الأمية الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية والحماية الذاتية (بشير، 2016). وتعد عناصر المواطنة الرقمية في التعليم مطلباً أساسياً، بل ضرورة ملحة في سياق التطورات الراهنة، لتنشئة جيل تقوده ثقافة المعرفة والتعلم في بيئة آمنة (الشهري، 2016). إن توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد للمشرفين التربويين تساعدهم على

فهم مهارات استخدام التكنولوجيا بشكلها الصحيح والمناسب وإدراكهم لحقوقهم وواجباتهم الرقمية بالطريقة المثلى.

١- مفهوم المواطنة الرقمية:

مفهوم المواطنة لغوياً: مأخوذة من الوطن: هو المنزل الذي تقيم فيه، وطن يطن ووطناً أقام به وهو موطن الإنسان ومحلّه. والمواطن جمع موطن (ابن منظور، 1423)، وهي كلمة رقمية اسم مؤنث منسوب إلى رقم وهي علامة مميزة يشار بها إلى شيء معين، واللغة الرقمية: هي لغة تعد خصيصاً لقواعد معينة تستخدم في الحاسبات الالكترونية كوسيلة للعمل بها (مختار، أحمد، 2008)، وهي إجمالاً أن يكون الشخص ماهراً في استخدام الانترنت في إجراء التواصل مع الآخرين وعمليات البيع والشراء و المشاركة، ويكون واعياً لكيفية القيام بذلك بطريقة آمنة ومسؤولة (عبدالعاطي، 2021). كما ذكر ذلك في دراسة (السليحات والفلوح والسرحان، 2018) في دراسة درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لطلاب درجة البكالوريوس. و دراسة (العمرى، 2020) عن التعرف على درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعة الأردنية التي عرفها بأنها "ممارسة قيم المواطنة الإيجابية عبر الوسائل الالكترونية مثل وسائل التواصل الاجتماعي ممثلة بالحقوق والواجبات التي يجب الالتزام بها" و التي أظهرت النتيجة ارتفاع درجة الوعي لدى الطلبة.

وقد ظهر مصطلح المواطنة الرقمية في عام 2001 على يد الباحث الأمريكي "مارك برينسكي Marc Prensky"، حيث تم استخدام هذا المصطلح لفئة المتعلمين من الشباب، الذين يتزايد استعمالهم للإنترنت وأجهزة التواصل وكيفية تعاملهم مع المصادر الرقمية والمعايير والسلوكيات المرتبطة باعتبارهم مواطنين في المجتمعات الافتراضية عبر شبكة الانترنت (Prensky، 2001).

٢- عناصر المواطنة الرقمية:

اتفقت الجمعية الدولية للتكنولوجيا على وجود تسعة عناصر، وقد تم تحديد هذه العناصر حتى تساعد على فهم أفضل للموضوعات التي تشكل المواطنة الرقمية وعناصرها، كما ذكرها (Ribble، 2012) وأكدت عليها دراسة (العوفي والزهراني، 2021) وهي:

- ١- الوصول الرقمي: يقصد به المشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع مع إتاحة القدرة للجميع في المنازل والمدارس للوصول لجميع الأدوات والمصادر والانخراط في المجتمع الرقمي من خلال:
- إجراء استطلاع رأي للمستفيدين حول مدى إمكانية توفير وصول للحاسب والانترنت في المنزل.
 - الوصول المتكافئ للتكنولوجيا لجميع الأشخاص والمنظمات.
 - توفير الوصول للتقنية عبر مصادر وأجهزة ذات جودة عالية.
 - توفير محتوى تقني مناسب وذو صلة.
 - تشجيع المعلمين على استخدام التكنولوجيا في صفوفهم.
 - توفير مختبرات الحاسوب المفتوحة لتقليل الفجوة الرقمية بين الطلاب.
- ٢- التجارة الرقمية: يقصد بها سلامة المستهلك في عملية البيع والشراء إلكترونياً عبر الشبكة العنكبوتية، ولابد من تعليم وإعداد الأجيال ليتفاعلوا بأساليب سليمة مع الاقتصاد الرقمي من خلال:
- التأكد من مصداقية وموثوقية الموقع التجاري.
 - التعامل مع المواقع المشهورة.
 - التأكد من أمان الموقع من خلال البحث عن رمز https في شريط العنوان وأيقونة القفل.
 - الوعي بطرق البحث عن المواقع المقدمة للسلعة بسعر أفضل.
 - عدم فتح الرسائل التجارية المزعجة Spam والتي قد تزرع الفيروسات وبرامج التجسس بجهاز المستهلك.
 - القراءة الجيدة لسياسة ومعلومات الموقع التجاري.
- ٣- الاتصالات الرقمية: يقصد به التبادل الالكتروني للمعلومات، ويتداخل مع عدد من العناصر الأخرى للمواطنة الرقمية كالوصول الرقمي والسلوك الرقمي والحقوق والمسؤوليات والأمن الرقمي وتشمل:
- إدراك وسائل الاتصال الرقمية المختلفة (الهواتف الذكية، التراسل الفوري، التدوين التواصل المرئي والسمعي)
 - الاستخدام الواعي والمسؤول لتقنيات الاتصال الرقمي.

- التفكير الجيد بما يتم إرساله وكتابته عبر تقنيات الاتصال الرقمي (البصمة الرقمية: الأنشطة والمعلومات التي نشرها شخص ما في الشبكة العنكبوتية)
- توظيف تقنيات الاتصال الرقمي مثل شبكات التواصل الاجتماعي وهذا ما هدفت إليه دراسة (أبو المجد واليوسف، 2018) للكشف عن واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل على عينة بلغت (٣٦٥) طالباً وطالبة والتي هدفت لدعم أنشطة الطلاب، ومشاركة الأفكار مع الآخرين، وكذلك هو ما سعت إليه دراسة (الزهراني، 2021) في التعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني في تنمية مفهوم الاتصال الرقمي لطلاب كلية التربية قسم رياض الأطفال، والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة في الاستجابات تبعاً لمتغير المستوى.
- ٤- محو الأمية الرقمية: هي عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها، فنجد أن المؤسسات التعليمية قد أنجزت في مجال نشر واستخدام التكنولوجيا من خلال:
- التركيز إلى نوعية التكنولوجيا التي ينبغي اقتنائها وتعلمها والتدريب عليها والطريقة المثلى في تشغيلها والاستفادة منها.
- ظهرت بعض التقنيات التي بدأت تشق طريقها إلى مجالات العمل المختلفة، ولكنها لا تستخدم في مؤسسات التعليم (كمؤتمرات الفيديو) فنجد أن كثير من المستخدمين باختلاف مجالاتهم يحتاجون إلى معلومات فورية.
- مهارات البحث والمعالجة المعقدة (من بينها محو الأمية المعلوماتية) فلا بد من أن يتعلم الأفراد كيف يتعلمون في ظل مجتمع رقمي.
- ٥- اللياقة الرقمية: وتشير إلى مجموعة المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات التي يتبناها المواطن الرقمي أثناء تواجده على الشبكة وهي التي تجعل المستخدم ملماً رشيداً يدرك عواقب الاستخدام ومحاذيره وقوانين بلاده.
- وتتناول اللياقة الرقمية مجموعة من الأبعاد هي:
- البعد الاجتماعي: وهي تحتوي على مجموعة السلوكيات التي تتمثل في المسؤولية والمشاركة والقدرة على التواصل مع الآخرين بفاعلية واحترام الرأي الآخر والمشاركة في المناسبات الاجتماعية المختلفة.

- البعد الأخلاقي: وهي الالتزام بالقواعد الأخلاقية التي يحتمها المجتمع وعدم الإساءة للآخرين وعدم نشر أي منشورات مسيئة وغير أخلاقية.
- البعد التكنولوجي: هو السلوك الذي يسلكه الفرد أثناء استخدامه للتكنولوجيا وأثناء استخدام البرامج المختلفة واتجاهاته نحو استخدام برامج القرصنة وغيرها ومعرفته بقواعد التصفح عبر المواقع الإلكترونية.
- البعد الصحي: ويحتوي على مجموعة السلوكيات الصحية التي يمارسها المواطن الرقمي أثناء تواجده على شبكة الانترنت كطريقة الجلوس والاستخدام الصحيح للأجهزة والهواتف المحمولة إضافة إلى التثنت الذي قد يؤدي إلى إهمال الطعام وتناول الوجبات.
- ٦-القوانين الرقمية: يقصد بها الحقوق والقيود التي تحكم استخدام التكنولوجيا:
- الوعي بعدم مشاركة المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق طبع ونشر مع الآخرين.
- الإشارة لمصدر المحتوى الرقمي عند الاستفادة منه.
- احترام الآخرين في شبكة الانترنت وعدم الإساءة لهم أو التعدي على حقوقهم.
- الوعي بعدم تبادل المحتوى الرقمي المخل بالآداب.
- عدم استخدام برامج القرصنة أو سرقة هوية أشخاص آخرين.
- ٧-الحقوق والمسؤوليات الرقمية: يقصد بها المزايا والحريات الممتدة لجميع مستخدمي التكنولوجيا والتوقعات السلوكية التي تأتي معه، وهذا ما أكدته دراسة (الشولي، 2018) في التعرف على مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية وعلاقته بالمواطنة الرقمية وفق متغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي وبلغ عدد عينتها (١٤٢) معلم ومعلمة في تخصص الدراسات الاجتماعية في مديرية أربد الأولى. وبينت النتيجة ارتفاع مستوى الوعي التكنولوجي لديهم.
- توعية الجيل بحقوقهم ومسؤولياتهم عند استخدام التقنيات الرقمية.
- الالتزام بسياسة الاستخدام المقبول من قبل الجهات المختصة والقوانين الرقمية والأنظمة الأخلاقية في العالم الرقمي.
- استخدام المصادر الموجودة على الشبكة الإلكترونية بشكل أخلاقي.
- إثراء المحتوى الرقمي بمنتجات وأعمال رقمية ذو أهمية.

- توظيف التقنية الحديثة لتحسين البيئة الواقعية وتنمية مهارات ونشر الوعي بمختلف مجالات الحياة.
- نشر الوعي بالأخلاقيات الرقمية لمستخدمي الشبكة والطرق الإيجابية لاستخدام التقنيات والشبكات.
- ٨- الصحة والسلامة الرقمية: يقصد بها العناصر الجسدية والنفسية للجسم والمتعلقة باستخدام التكنولوجيا الرقمية من خلال:
 - استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة ومعتدلة.
 - الوعي بالآثار الجسدية المترتبة على استخدام التكنولوجيا لفترات طويلة.
 - التأكد من الإضاءة المناسبة في شاشة الحاسب ومكان العمل للتقليل من إجهاد العين.
 - الالتزام بالجلسة الصحيحة أثناء استخدام الحاس الآلي.
 - الوعي بظاهرة الإدمان على التقنية والحد من أثرها.
 - الحصول على فترات راحة والقيام ببعض التمرينات الجسدية أثناء العمل المتواصل على الحاسب الآلي.
- الموازنة بين الجوانب الإيجابية والسلبية للصحة النفسية والجسدية عند استخدام التقنية.
- ٩- الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): يعني إجراءات الوقاية التي يجب أن يتخذها جميع مستخدمي التكنولوجيا لضمان سلامتهم وأمن شبكاتهم من خلال:
 - شراء برنامج لمكافحة الفيروسات.
 - تثبيت جدار ناري لحماية نظام الحاسب الآلي من المتسللين.
 - تحديث نظام التشغيل بانتظام.
 - تحميل وتحديث برامج الحماية من التجسس.
 - الوعي بالقرصنة والاحتتيال.
- استخدام برنامج ترشيح حجب المواقع غير الملائمة في الشبكة العنكبوتية. وهذا ما وضحته دراسة (البدو، 2019) في دور المواطنة الرقمية في استخدام التكنولوجيا والتقليل من الأخطار الناجمة عنها التي بينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة في استخدام التكنولوجيا والتقليل من المخاطر الناجمة عنها.

- أورد (Ribble, 2015) تصنيفاً مفيداً في توضيح أدوار المتعلم خلال كسب مبادئ ومهارات المواطنة الرقمية كما ذكرتها دراسة (الراشد، 2020) في الكشف عن مدى امتلاك طلبة الجامعة مهارات المواطنة الرقمية التي بلغت عينتها (٥٢٠٠) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة امتلاك طلبة الجامعة الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية مرتفعة وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبع لاختلاف متغيرات (الجنس والكلية والسنة الدراسية) ، وهي :

(الاحترام، التعليم، الحماية) وكل محور يتضمن ثلاثاً من عناصر المواطنة الرقمية

التسع على النحو التالي:

- احترم نفسك/احترم الآخرين، وتضم:
 - اللياقة الرقمية: المعايير الرقمية للسلوك والإجراءات.
 - الوصول الرقمي: المشاركة الالكترونية الكاملة في المجتمع.
 - القوانين الرقمية: المسؤولية الالكترونية على الأعمال والأفعال.
 - علم نفسك/تواصل الآخرين، وتضم:
 - الاتصالات الرقمية: التبادل الالكتروني للمعلومات.
 - محو الأمية الرقمية: عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا واستخدام أدواتها.
 - التجارة الالكترونية: البيع والشراء الالكتروني للبضائع والمنتجات.
 - احمي نفسك/احمي الآخرين، وتضم:
 - الحقوق والمسؤوليات الرقمية: الحريات التي يتمتع بها الجميع في العالم الرقمي.
 - الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): إجراءات ضمان الوقاية والحماية الالكترونية.
 - الصحة والسلامة الرقمية: الصحة النفسية والبدنية في عالم التكنولوجيا الرقمية.
 - ٣-معايير المواطنة الرقمية:
 - دعم وتعليم الاستخدام الآمن والقانوني والأخلاقي لتقنية المعلومات، بما في ذلك احترام حقوق التأليف والنشر والملكية الفكرية والتوثيق المناسب للمصادر، وأن يكون المعلم قدوة لهم.

- تلبية الاحتياجات المتنوعة لجميع المتعلمين باستخدام الاستراتيجية المناسبة التي تركز عليهم، وتوفير الوصول المنصف والعاقل إلى الأدوات والمواد والتقنية الملائمة.
 - تشجيع الآداب السلوكية في البيئة الرقمية، مع المسؤولية في التفاعلات الاجتماعية ذات الصلة باستخدام تقنية المعلومات، وأن يكون المعلم نموذجاً في ذلك، كما جاء ذلك في دراسة (السحيم والبراهيم، 2019) عن تفعيل معلمات الحاسب الآلي لمعايير المواطنة الرقمية لطالبات المرحلة الثانوية والتي تمثلت عينتها في (٥٧) معلمة، وأشارت نتائجها إلى تحقيق معايير المواطنة الرقمية في تدريس مقرر الحاسب الآلي بدرجة عالية.
 - تطوير فهم ثقافي ووعي عالمي عن طريق الاندماج مع الزملاء والطلاب والثقافات الأخرى من خلال وسائل العصر الرقمي في الاتصال وأدوات التعاون وأن يكون المعلم قدوة لذلك (الدوسري، 2017).
- ٤- أبعاد المواطنة الرقمية:

وضحتها دراسة (البسام، 2021) والتي هدفت للتعرف على درجة توفرها في المقرر الدراسي وقد تكونت عينتها من (٤٨) معلمة وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابة أفراد العينة تبعاً لمتغيرات (سنوات الخبرة-الصف الدراسي)، وتم اعتماد بُعدين لقياسها في دراسة أجريت من قبل (Jones & Mitchell, 2015) هما: السلوك الرقمي ومعاملة الآخرين باحترام وتقديم مساهمات مثل تشارك المهارات مع أفراد المجتمع الرقمي، كما ذكرتها أيضاً دراسة (شعبان، 2020) وهدفت إلى التعرف على مستوى الوعي بها وسبل تنميتها لطلاب الدراسات العليا بالجامعة وأظهرت نتائجها إن مستوى وعي الطلاب بأبعاد المواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة.

ما استفادته الدراسة من الدراسات السابقة:

باستعراض الدراسات السابقة من حيث:

أولاً. الهدف: التحقق من معرفة مستوى توافر عناصر المواطنة الرقمية في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات دراسة (العوفي والزهراني، 2021) والتعرف على أثر استخدام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) في تنمية بعض مفاهيم

المواطنة الرقمية (العوفي والزهراني، 2021) والتعرف على درجة توفر أبعاد قيم المواطنة الرقمية في مقررات التربية الإسلامية (البسام، 2021) و معرفة الطلاب الجامعيين وممارستهم لثمانية من العناصر التسعة للمواطنة الرقمية والتعرف على درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية (العمرى، 2020) والتعرف على مستوى وعي طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقمية وسبل تنميتها (شعبان، 2020) والكشف هم مدى امتلاك طلبة الجامعات الأردنية الحكومية لمهارات المواطنة الرقمية (الراشد، 2020) والتعرف على مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية ودراسة (السحيم والبراهيم، 2018) ومعرفة درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية (السليحات والفلوح والسرحان، 2018) ودراسة (الشويلي، 2018) التعرف إلى مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية إربد الأولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية.

ثانياً. المنهج: اتبعت الدراسات جميعها المنهج الوصفي.

ثالثاً. العينة: استهدفت بعض الدراسات المرحلة الجامعية (الزهراني، 2021) و (شعبان، 2020) و (الراشد، 2020) و (السليحات والفلوح والسرحان، 2018) و (أبو المجد واليوسف، 2018) بينما استهدفت دراسة (السحيم والبراهيم، 2018) المرحلة الثانوية في حين استهدفت بعض الدراسات المقررات الدراسية مثل دراسة (العوفي والزهراني، 2021) و (البسام، 2021) بينما استهدفت دراسة (الشويلي، 2018) المعلمين كعينة لدراساتها.

رابعاً. أدوات الدراسة: استخدمت الدراسات السابقة جميعها الاستبانة ماعدا دراسة (العمرى، 2020) التي صمم لها مقياساً للوعي

وبالنظر في الدراسات السابقة يُلاحظ أنها تناولت المواطنة الرقمية من عدة جوانب ولكن تميزت الدراسة الحالية أولاً: في الهدف الذي تناولته وهو درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد.

ثانياً: العينة حيث استخدمت المشرفين التربويين كمجتمع للدراسة.

إجراءات الدراسة

محددات الدراسة:

الحدود الموضوعية: درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى

المشرفين التربويين بجازان.

الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة في حدودها البشرية على:

1. مجتمع الدراسة: وهم مشرفي ومشرفات مدينة جازان.

2. عينة الدراسة: مكونة من (142) مشرف ومشرفة وتم الاختيار عشوائياً.

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في عام 2021-1442.

الحدود المكانية: منطقة جازان.

منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والذي يحاول وصف وتقييم واقع " درجة

توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان "

ويحاول المنهج الوصفي التحليلي أن يقارن ويفسر ويقيم أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات

معنى يزيد بها رصيد المعرفة عن الموضوع.

وقد تم استخدام مصدرين أساسيين للمعلومات:

١. المصادر الثانوية: حيث تم الاتجاه في معالجة الإطار النظري للبحث إلى مصادر البيانات

الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات

والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث

والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

٢. المصادر الأولية: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع البحث لجأ الباحث إلى جمع

البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصاً لهذا الغرض.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المشرفين والمشرفات التربويات بجازان.

عينة الدراسة:

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية.

وفيما يلي عرض لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية.

- توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

يتضح من جدول (1) أن معظم عينة الدراسة من الإناث ونسبتهم 72 %

جدول (1): الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	40	28.0
أنثى	103	72.0
المجموع	143	100.0

- توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

يبين جدول (2) أن ما نسبته 52 % من عينة الدراسة تزيد أعمارهم عن 21 سنة

جدول (2): سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية %
من سنة إلى 10 سنوات	25	17.5
من 11 سنة إلى 20 سنة	43	30.1
من 21 سنة فأكثر	75	52.4
المجموع	143	100.0

- توزيع أفراد العينة حسب العمر

تبين النتائج الموضحة في جدول (3) أن 75 % من أفراد العينة أعمارهم 41 سنة فأكثر.

جدول (3): العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية %
من 23 إلى 30 سنة	2	1.4
من 31 إلى 40 سنة	33	23.1
41 سنة فأكثر	108	75.5
المجموع	143	100.0

أداة الدراسة:

تم إعداد الاستبانة واعتمادها كأداة لقياس نتائج البحث، باستخدام مقياس ليكرت

الخماسي الذي يحوي خمسة بدائل وهي (موافق بشدة-موافق-محايد-غير موافق-غير

موافق بشدة) لتغطية أكبر عدد ممكن عن درجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم

عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان.

وتنقسم استبانة الدراسة إلى قسمين رئيسيين هما:
القسم الأول: وهو عبارة عن السمات الشخصية عن المستجيب (الجنس، سنوات الخبرة،
العمر)

القسم الثاني: وهو عبارة عن مجالات الدراسة وتتكون الاستبانة من 29 فقرة موزعة على 9
عناصر هي:-

وتحتوي هذه العناصر على 29 فقرة:-

العنصر الأول: الوصول الرقمي وتحتوي على (3 فقرات

العنصر الثاني: التجارة الرقمية وتحتوي على (3 فقرات

العنصر الثالث: الاتصالات الرقمية وتحتوي على (3 فقرات.

العنصر الرابع: محو الأمية الرقمية وتحتوي على (3 فقرات.

العنصر الخامس: اللياقة الرقمية وتحتوي على (3 فقرات.

العنصر السادس: القوانين الرقمية وتحتوي على (4 فقرات.

العنصر السابع: الحقوق والمسؤوليات الرقمية وتحتوي على (4 فقرات.

العنصر الثامن: الصحة والسلامة الرقمية وتحتوي على (3 فقرات.

العنصر التاسع: الأمن الرقمي وتحتوي على (3 فقرات.

(الوصول الرقمي، التجارة الرقمية، الاتصالات الرقمية، محو الأمة الرقمية، اللياقة

الرقمية، القوانين الرقمية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية. الصحة والسلامة الرقمية، الأمن

الرقمي)

وقد تم استخدام مقياس ليكرت لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان حسب

جدول (4):

جدول (4): درجات مقياس ليكرت

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

اختار الباحث الدرجة (1) للاستجابة " غير موافق إطلاقاً " وبذلك يكون الوزن

النسبي في هذه الحالة هو 25% وهو يتناسب مع هذه الاستجابة.

اختبار التوزيع الطبيعي Normality Distribution Test :

استخدمت الدراسة اختبار كولمغوروف-سمرنوف (K-S) Kolmogorov-

Smirnov Test لاختبار ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، وكانت النتائج كما هي مبينة في جدول (5).

جدول (5): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

م	المجال	القيمة الاحتمالية (Sig.)
	جميع فقرات الاستبيان	0.000

* البيانات لا تخضع للتوزيع الطبيعي عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

واضح من النتائج الموضحة في جدول (5) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لجميع مجالات الدراسة كانت أقل من مستوى الدلالة وبذلك فإن توزيع البيانات لهذه المجالات لا يتبع التوزيع الطبيعي وبذلك سيتم استخدام الاختبارات غير المعلمية للإجابة على فرضيات الدراسة المتعلقة بهذا المجال.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

قام الباحث بتفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical

Package for the Social Sciences (SPSS)، وسوف يتم استخدام الاختبارات

الإحصائية اللامعلمية، وذلك بسبب أن مقياس ليكرت هو مقياس ترتيبي وقد تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما ويفيد الدراسة في وصف عينة الدراسة.

2- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وطريقة التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

3- معامل ارتباط سبيرمان (Spearman Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط. يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات اللامعلمية.

4- اختبار الإشارة (Sign Test) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى درجة الحياد وهي 3- أم لا.

صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه، وتم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين:

1- صدق المحكمين:

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، تألفت من أربعة متخصصين في تكنولوجيا التعليم، وقد تمت الاستجابة لآراء المحكمين وقام بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

2- صدق المقياس:**أولاً: الاتساق الداخلي Internal Validity**

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال نفسه.

ثانياً: الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

3- ثبات الاستبانة Reliability:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

أولاً: نتائج الاتساق الداخلي

يوضح جدول (6) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال العنصر والدرجة

الكلية للعنصر، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0,05$ وبذلك يعتبر العنصر صادق لما وضع لقياسه.

جدول (6):

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات العنصر الأول والدرجة الكلية للعنصر

م	الفقرة	معامل الارتباط للاختيار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1-	لدي الوعي باستخدام وسائل الاتصال الرقمية لزيادة فرص التفاعل في المجتمع الرقمي	0.186	*0.027
2-	لا أمتلك مهارة الوصول الرقمي إلى المعلومات المتاحة على شبكات الانترنت	0.536	*0.000
3-	ليس لدى المعرفة الكافية بأهمية الوصول الرقمي بين أفراد المجتمع	0.855	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0,05$.

يوضح جدول (7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات العنصر الثاني والدرجة

الكلية للعنصر، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية $\alpha = 0,05$ وبذلك يعتبر العنصر صادق لما وضع لقياسه.

جدول (٧):

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات العنصر الثاني والدرجة الكلية للعنصر

م	الفقرة	معامل للاختيار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
1.	ليس لدي المعرفة بعمليات البيع والشراء الصحيحة في المجتمعات الرقمية	0.612	*0.000
2.	أمتلك القدرة نحو ترشيد وتقنين عمليات التسوق في المجتمعات الرقمية	-0.025	*0.041
3.	لدي الخبرة الكافية في اختيار أفضل المواقع الالكترونية التجارية الآمنة	0.397	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0,05$.

يوضح جدول (8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات العنصر الثالث والدرجة

الكلية للعنصر، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية $\alpha = 0,05$ وبذلك يعتبر العنصر صادق لما وضع لقياسه.

جدول (8):

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات العنصر الثالث والدرجة الكلية للعنصر

م	الفقرة	معامل الارتباط سبيرمان	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	أمتلك مهارة الاستخدام الأمثل للإنترنت وأجهزة الاتصال والتواصل في المجتمعات الرقمية	0.863	*0.000
2.	لا أستطيع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي (البريد الإلكتروني-الهواتف النقالة-الرسائل الفورية) في التواصل مع المجتمع	0.411	*0.000
3.	لدي إمام بالأهداف الأساسية للتواصل مع الآخرين رقمياً	0.832	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0,05$.

يوضح جدول (9) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات العنصر الرابع والدرجة

الكلية للعنصر، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية $\alpha = 0,05$ وبذلك يعتبر العنصر صادق لما وضع لقياسه.

جدول (9):

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات العنصر الرابع والدرجة الكلية للعنصر

م	الفقرة	معامل الارتباط سبيرمان	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	ليس لدي المعرفة بنوعية التكنولوجيا المستخدمة وطريقة تشغيلها والاستفادة منها	0.900	*0.000
2.	لدي فرصة التدريب على استخدام التكنولوجيا في أي وقت وأي مكان	-	*0.000
3.	لا أمتلك القدرة على تحميل البرامج والتطبيقات الرقمية وتثبيتها	0.848	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0,05$.

يوضح جدول (10) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات العنصر الخامس والدرجة

الكلية للعنصر، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية $\alpha = 0,05$ وبذلك يعتبر العنصر صادق لما وضع لقياسه.

جدول (10):

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات العنصر الخامس والدرجة الكلية للعنصر

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	أمتلك مهارة التواصل مع الآخرين بفاعلية واحترام للرأي الآخر	0.364	*0.000
2.	أدرك أن فيروسات التجسس واختراق معلومات الآخرين يعد عملاً منافياً للأخلاق	-0.107	*0.030
3.	لا أعرف أهمية الالتزام بأدب الحوار والمحادثة في برامج التواصل الاجتماعي المختلفة	0.604	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0,05$.

يوضح جدول (11) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات العنصر السادس والدرجة

الكلية للعنصر، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية $\alpha = 0,05$ وبذلك يعتبر العنصر صادق لما وضع لقياسه.

جدول (11):

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات العنصر السادس والدرجة الكلية للعنصر

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	لدي الامام بالقواعد والقوانين والسياسات التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية	0.879	*0.000
2.	لا أمتلك الوعي بالنتائج القانونية أثناء استخدام التكنولوجيا	-0.692	*0.000
3.	لا أشارك المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق طبع ونشر للآخرين	0.154	*0.047
4.	لدي الوعي بعقوبات الجرائم الالكترونية	0.878	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0,05$.يوضح جدول (12) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات العنصر السابع والدرجة الكلية للعنصر، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية $\alpha = 0,05$ وبذلك يعتبر العنصر صادق لما وضع لقياسه.

جدول (12):

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات العنصر السابع والدرجة الكلية للعنصر

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	ليس لدى المعرفة بالحرية المسموح بها في المشاركة بالمعلومات في المجتمعات الرقمية	0.894	*0.000
2.	لدى القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية بمسؤولية	-0.539	*0.000
3.	لدى الوعي بأهمية الدفاع عن الحقوق الرقمية	-0.546	*0.000
4.	لا أعرف الحقوق والواجبات والمسؤوليات لأفراد المجتمع الرقمي	0.866	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0,05$.

يوضح جدول (13) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات العنصر الثامن والدرجة

الكلية للعنصر، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية $\alpha = 0,05$ وبذلك يعتبر العنصر صادق لما وضع لقياسه.

جدول (13):

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات العنصر الثامن والدرجة الكلية للعنصر

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	لا أميز الروابط ذات البرمجيات الخبيثة والمضرة بالأجهزة	0.740	*0.000
2.	لا أعرف ظاهرة الإدمان الرقمي وأثره	0.222	*0.008
3.	أعرف عند الجلوس أمام الحاسب الآلي من مناسبة الإضاءة للعينين	0.279	*0.001

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0,05$.يوضح جدول (14) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات العنصر التاسع والدرجة الكلية للعنصر، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوي معنوية $\alpha = 0,05$ وبذلك يعتبر العنصر صادق لما وضع لقياسه.

جدول (14):

معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات العنصر التاسع والدرجة الكلية للعنصر

م	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	لدى الوعي الكافي بأهمية برنامج الحماية من الفيروسات وعمل نسخ احتياطية من البيانات	0.802	*0.000
2.	أستطيع حماية حسابي وملفاتي على الانترنت من التجسس والتدخل من قبل مستخدمين خارجيين	0.376	*0.000
3.	لا أتفاعل مع رسائل البريد الالكتروني مجهولة المصدر	0.782	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$.

ثانياً: الصدق البنائي Structure Validity

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

يبين جدول (15) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha = 0,05$ وبذلك يعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضع لقياسه.

جدول (15):

معامل الارتباط بين كل درجة كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة.

الرقم	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	الوصول الرقمي	-0.321	*0.001
2.	التجارة الرقمية	0.225	*0.045
3.	الاتصالات الرقمية	0.446	*0.000
4.	محو الأمية الرقمية	-0.442	*0.000
5.	اللياقة الرقمية	0.311	*0.031
6.	القوانين الرقمية	0.389	*0.000
7.	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	-0.283	*0.001
8.	الصحة والسلامة الرقمية	-0.424	*0.005
9.	الأمن الرقمي	0.736	*0.000

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0,05$.

٣- ثبات الاستبانة Reliability:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة.

وقد تحقق الباحث من ثبات استبانة الدراسة من خلال التالي:-

معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient

استخدمت طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة، وكانت النتائج كما هي مبينة

في جدول (16).

جدول (16):

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المجال	معامل ألفا كرونباخ	الثبات*
1.	الوصول الرقمي	0.311	0.557
2.	التجارة الرقمية	0.269	0.518
3.	الاتصالات الرقمية	0.406	0.637
4.	محو الأمية الرقمية	0.427	0.653
5.	اللياقة الرقمية	0.296	0.544
6.	القوانين الرقمية	0.423	0.650
7.	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	0.457	0.676
8.	الصحة والسلامة الرقمية	0.384	0.620
9.	الأمن الرقمي	0.384	0.620
	جميع مجالات الاستبانة	0.338	0.581

*الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

واضح من النتائج الموضحة في جدول (17) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت متوسطة لكل مجال من مجالات الاستبانة. كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة كانت (0,338). وكذلك قيمة الثبات كانت متوسطة لكل مجال من مجالات الاستبانة. كذلك كانت قيمة الثبات لجميع فقرات الاستبانة كانت (0,581) وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع، وتكون الاستبانة في صورتها النهائية قابلة للتوزيع. وبذلك يكون الباحث قد تأكد من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة:

اختبار فروض الدراسة:

لاختبار فروض الدراسة فقد تم استخدام الاختبارات غير المعلمية (اختبار الإشارة، مان-وتني، واختبار كروسكال- والاس). هذه الاختبارات مناسبة في حالة وجود أن توزيع البيانات لا يتبع التوزيع الطبيعي.

ولاختبار الفروض باستخدام اختبار الإشارة مثلاً لمعرفة ما إذا كان متوسط (وسيط) درجة الإجابة يساوي قيمة معينة يتم اختبار الفرضية الإحصائية التالية:
الفرضية الصفرية: اختبار أن متوسط درجة الإجابة يساوي 3 وهي تقابل الدرجة المتوسطة حسب مقياس ليكرت.

الفرضية البديلة: متوسط درجة الإجابة لا يساوي 3

إذا كانت Sig. (P-value) أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ (حسب نتائج برنامج SPSS) فإنه لا يمكن رفض الفرضية الصفرية ويكون في هذه الحالة متوسط آراء أفراد العينة حول الظاهرة موضع الدراسة لا يختلف جوهرياً عن الدرجة المتوسطة وهي 3 ، أما إذا كانت Sig. (P-value) أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ فيتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بأن متوسط آراء أفراد العينة يختلف جوهرياً عن الدرجة المتوسطة ، وفي هذه الحالة يمكن تحديد ما إذا كان متوسط الإجابة يزيد أو ينقص بصورة جوهرياً عن الدرجة المتوسطة وذلك من خلال قيمة الاختبار فإذا كانت الإشارة موجبة فمعناه أن المتوسط الحسابي للإجابة يزيد عن الدرجة المتوسطة والعكس صحيح.

فروض الدراسة

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لدرجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان.

تم اختبار هذه الفرضية من خلال فقرات الاستبيان باستخدام اختبار الإشارة لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الاستجابة قد وصلت إلى الدرجة المتوسطة وهي 3 أم لا. النتائج موضحة في جدول (18).

جدول (18):

المتوسط الحسابي وقيمة الاحتمال (Sig.) لكل فقرة من فقرات الاستبيان

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبي الحسابي المتوسط	الاحتمالية القيمة	الرتبة	الموافقة بدرجة
1.	لدي الوعي باستخدام وسائل الاتصال الرقمية لزيادة فرص التفاعل في المجتمع الرقمي	4.650	0.479	93.01	*0.03	2	موافق بشدة
2.	لا أمتلك مهارة الوصول الرقمي إلى المعلومات المتاحة على شبكات الانترنت	1.979	1.172	39.58	*0.000	27	غير موافق بشدة
3.	ليس لدي المعرفة الكافية بأهمية الوصول الرقمي بين أفراد المجتمع	2.119	1.160	42.38	*0.000	25	غير موافق
4.	ليس لدي المعرفة بعمليات البيع والشراء الصحيحة في المجتمعات الرقمية	2.720	1.264	54.41	*0.000	19	غير موافق
5.	أمتلك القدرة نحو ترشيد وتقنين عمليات التسوق في المجتمعات الرقمية	3.622	1.054	72.45	*0.000	15	موافق
6.	لدي الخبرة الكافية في اختيار أفضل المواقع الالكترونية التجارية الأمانة	3.601	1.076	72.03	*0.000	16	موافق
7.	أمتلك مهارة الاستخدام الأمثل للإنترنت وأجهزة الاتصال والتواصل في المجتمعات الرقمية	4.245	0.771	84.90	*0.000	8	موافق بشدة
8.	لا أستطيع توظيف شبكات التواصل الاجتماعي (البريد الالكتروني-الهواتف النقالة-الرسائل الفورية) في التواصل مع المجتمع	1.629	0.819	32.59	*0.000	28	غير موافق بشدة
9.	لدي إلمام بالأهداف الأساسية للتواصل مع الآخرين رقمياً	4.427	0.611	88.53	*0.025	5	موافق بشدة
10.	ليس لدي المعرفة بنوعية التكنولوجيا المستخدمة وطريقة تشغيلها والاستفادة منها	2.140	1.104	42.80	*0.000	23	غير موافق
11.	لدي فرصة التدريب على	4.063	0.929	81.26	*0.000	11	موافق

بشدة						استخدام التكنولوجيا في أي وقت وأي مكان	
غير موافق	26	*0.000	40.56	0.978	2.028	لا أمتلك القدرة على تحميل البرامج والتطبيقات الرقمية وتثبيتها	12.
موافق بشدة	3	*0.18	92.45	0.626	4.622	أمتلك مهارة التواصل مع الآخرين بفاعلية واحترام للرأي الآخر	13.
موافق بشدة	1	*0.000	97.06	0.581	4.853	أدرك أن فيروسات التجسس واختراق معلومات الآخرين يعد عملاً منافياً للأخلاق	14.
غير موافق بشدة	29	*0.000	30.63	0.794	1.531	لا أعرف أهمية الالتزام بأداب الحوار والمحادثة في برامج التواصل الاجتماعي المختلفة	15.
موافق بشدة	9	*0.000	83.50	0.799	4.175	لدي الإلمام بالقواعد والقوانين والسياسات التي تحكم استخدام التقنيات الرقمية	16.
غير موافق	24	*0.000	42.66	1.009	2.133	لا أمتلك الوعي بالنتائج القانونية أثناء استخدام التكنولوجيا	17.
موافق	14	*0.000	78.46	1.049	3.923	لا أشارك المحتوى الرقمي الذي يحمل حقوق طبع ونشر للآخرين	18.
موافق بشدة	6	*0.002	86.15	0.771	4.308	لدي الوعي بعقوبات الجرائم الإلكترونية	19.
غير موافق	20	*0.000	53.15	1.075	2.657	ليس لدى المعرفة بالحرية المسموح بها في المشاركة بالمعلومات في المجتمعات الرقمية	20.
موافق بشدة	6	*0.000	86.15	0.789	4.308	لدى القدرة على استخدام التكنولوجيا الرقمية بمسؤولية	21.
موافق بشدة	12	*0.000	80.84	0.871	4.042	لدي الوعي بأهمية الدفاع عن الحقوق الرقمية	22.
غير موافق	22	*0.000	44.62	1.005	2.231	لا أعرف الحقوق والواجبات والمسؤوليات لأفراد المجتمع الرقمي	23.
موافق	18	*0.000	64.90	1.268	3.245	لا أميز الروابط ذات البرمجيات الخبيثة والمضرة بالأجهزة	24.
غير موافق	21	*0.000	52.17	1.245	2.608	لا أعرف ظاهرة الإدمان	25.

موافق						الرقمي وأثره	
موافق بشدة	12	*0.000	80.84	0.911	4.042	أعرف عند الجلوس أمام الحاسب الآلي من مناسبة الإضاءة للعينين	26.
موافق بشدة	10	*0.000	82.38	0.960	4.119	لدى الوعي الكافي بأهمية برنامج الحماية من الفيروسات وعمل نسخ احتياطية من البيانات	27.
موافق	17	*0.000	68.81	1.161	3.441	أستطيع حماية حسابي وملفاتي على الانترنت من التجسس والتدخل من قبل مستخدمين خارجيين	28.
موافق بشدة	4	*0.03	88.95	0.870	4.448	لا أتفاعل مع رسائل البريد الإلكتروني مجهولة المصدر	29.
		*0.000	90.98	0.508	4.549	جميع فقرات المجال معاً	

* المتوسط الحسابي دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

من جدول (18) يمكن استخلاص ما يلي:

- المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة عشر " أدرك أن فيروسات التجسس واختراق معلومات الآخرين يعد عملاً منافياً للأخلاق " يساوي 4,853 (الدرجة الكلية من 5) أي أن المتوسط الحسابي النسبي 97,06%، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي 0,000 لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ ، مما يدل على أن متوسط درجة الاستجابة لهذه الفقرة قد زاد عن الدرجة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة بشدة من قبل أفراد العينة على هذه الفقرة.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لدرجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان تُعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (19):
اختبار "مان - وتني" لكل مجال من المجالات

القيمة الاحتمالية (Sig.)	الاختبار قيمة	المجال
*0,045	2,002	الوصول الرقمي
0,206	1,265	التجارة الرقمية
0,183	1,333	الاتصالات الرقمية
0,638	0,471	محو الأمية الرقمية
0,603	0,521	اللياقة الرقمية
0,341	0,787	القوانين الرقمية
*0,049	1,972	الحقوق والمسؤوليات الرقمية
*0,037	2,087	الصحة والسلامة الرقمية
*0,046	1,997	الأمن الرقمي
*0,026	2,231	جميع المجالات معا

* الفرق بين المتوسطات دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يوضح جدول (19) أنه باستخدام اختبار "مان - وتني" تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لكل من المجالات "الوصول الرقمي، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي" كانت أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومن ثم فإنه يمكن قبول الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول هذه المجالات تعزى إلى الجنس.

أما بالنسبة لباقي المجالات تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) في هذه الحالات كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول تلك المجالات تعزى إلى الجنس.

جدول (20) يبين متوسطات الرتب لإجابات أفراد العينة تعزى إلى الجنس:
متوسطات رتب الفرضية حسب الجنس

م	المجال	متوسط الرتبة	
		ذكر	أنثى
1.	الوصول الرقمي	61,69	76,00
2.	الحقوق والمسؤوليات الرقمية	61,33	76,15
3.	الصحة والسلامة الرقمية	60,81	76,34
4.	الأمن الرقمي	82,73	67,83

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في جدول (20) تبين أن متوسط الرتبة لإجابات أفراد العينة (الذكور) أكبر من (الإناث) وذلك لعنصر الأمن الرقمي . هذا يعني درجة الموافقة كانت أكبر لدى أفراد العينة الذكور.

الفرضية الثالثة: تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لدرجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان تُعزى لمتغير سنوات الخبرة).

يوضح جدول (21) يتضح أنه باستخدام كروسكال- والاس" تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لكل المجالات كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة المبحوثين للدراسة تعزى إلى متغير الخبرة.

جدول (21):

نتائج الفرضية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

الاحتمالية (Sig.)	الرتبة المتوسطة	الدرجة المتوسطة	المجال
0.780	2	0.496	الوصول الرقمي
0.524	2	1.293	التجارة الرقمية
0.615	2	0.972	الاتصالات الرقمية
0.086	2	4.902	محو الأمية الرقمية
0.669	2	0.805	اللياقة الرقمية
0.187	2	3.349	القوانين الرقمية
0.710	2	0.684	الحقوق والمسؤوليات الرقمية
0.178	2	3.451	الصحة والسلامة الرقمية
*0.048	2	6.077	الأمن الرقمي
0.398	2	1.842	جميع المجالات معا

يوضح جدول (21) أنه باستخدام كروسكال- والاس" تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لعنصر الأمن الرقمي كانت أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومن ثم فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة المبحوثين للدراسة تعزى إلى متغير الخبرة.

أما بالنسبة بالنسبة لباقي مجالات الدراسة تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة المبحوثين للدراسة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.

جدول (22) يبين متوسطات الترتيب لاستجابة المبحوثين تعزى إلى متغير الخبرة.

جدول (22):

متوسطات رتب الفرضية حول متغير سنوات الخبرة

متوسطات الرتب			المجال
من 21 سنة فما فوق	من 11 الى 20	من سنة الى 10 سنوات	
65,80	84,44	69,20	الأمن الرقمي

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في جدول (22) تبين أنه بالنسبة لمتغير الخبرة كان متوسط الرتبة لاستجابات المبحوثين للدراسة أكبر لعنصر الأمن الرقمي من متوسطات الرتب لباقي مجالات الدراسة الأخرى. هذا يعني أن درجة الموافقة حول الأمن الرقمي كانت أكبر لدى الذين لديهم خبرة من 11 حتى 20 سنة.

الفرضية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لدرجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان تُعزى لمتغير العمر.

يوضح جدول (23) أنه باستخدام كروسكال- والاس تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لكل المجالات كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة المبحوثين للدراسة تُعزى إلى متغير العمر.

جدول (23):

نتائج الفرضية تُعزى لمتغير العمر.

القيمة الاحتمالية (Sig.)	الرتبة	القيمة الاختبارية	المجال
0.229	2	2.950	الوصول الرقمي
*0.005	2	10.477	التجارة الرقمية
0.172	2	3.521	الاتصالات الرقمية
*0.023	2	7.576	محو الأمية الرقمية
0.233	2	2.918	اللياقة الرقمية
0.190	2	3.320	القوانين الرقمية
0.720	2	0.658	الحقوق والمسؤوليات الرقمية
0.155	2	3.724	الصحة والسلامة الرقمية
0.135	2	4.005	الأمن الرقمي
0.344	2	2.133	جميع المجالات معا

يوضح جدول (23) يتضح أنه باستخدام كروسكال- والاس تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) لعنصري التجارة الرقمية، محو الأمية الرقمية كانت أقل من مستوى الدلالة

$\alpha = 0.05$ ومن ثم فإنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة المبحوثين للدراسة تعزى إلى متغير العمر.

أما بالنسبة بالنسبة لباقي مجالات الدراسة تبين أن القيمة الاحتمالية (Sig.) كانت أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ومن ثم فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة المبحوثين للدراسة تعزى إلى متغير العمر.

جدول (24) يبين متوسطات الرتب لإستجابة المبحوثين تعزى العمر.

جدول (24)

متوسطات رتب الفرضية حول متغير الخبرة

متوسطات الرتب			المجال
من 41 فما فوق	من 31 إلى 40	من 23 إلى 30	
78,06	52,82	61,50	التجارة الرقمية
76,44	60,77	17,50	محو الأمية الرقمية

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في جدول (24) تبين أنه بالنسبة لمتغير الخبرة كان متوسط الرتبة لإستجابات المبحوثين للدراسة أكبر لعنصري التجارة الرقمية ومحو الأمية الرقمية من متوسطات الرتب لباقي مجالات الدراسة للذين أعمارهم من 41 سنة فما فوق. هذا يعني أن درجة الموافقة للعنصرين كانت أكبر لدى أعمارهم أكثر من 40 سنة.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

تبين من خلال مناقشة نتائج الإجابة على سؤال الدراسة:

السؤال الأول: هل تُوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة لدرجة توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان؟ تؤكد النتائج في الجداول من رقم (18) بأنه قد زادت درجة الموافقة عن درجة الموافقة المتوسطة وهي 3 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل أفراد العينة حول توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفين التربويين بجازان بزيادة درجة الموافقة عن المتوسطة بمتوسط حسابي بلغ 4.549 في جميع عناصر المواطنة الرقمية وظهرت نتائج محور اللياقة الرقمية في الفقرة الرابعة عشر بمتوسط حسابي بلغ 4.853 من 5 وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (أبو المجد واليوسف، 2018) في عنصر الأمن

الرقمي وعنصر الحقوق والمسؤولية الرقمية حيث جاءت مرتفعة وكذلك في دراسة (السحيم والبراهيم، 2019) في تحقق معايير المواطنة الرقمية في تدريس مقرر الحاسب الآلي ودراسة (العمرى، 2020) في درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية في محور التعليم والاحترام والحماية ودراسة (الزهراني، 2021) في أثر استخدام التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا (كوفيد-19) في تنمية بعض مفاهيم المواطن الرقمية (الاتصال الرقمي) تختلف مع دراسة (الراشد، 2020) في محور المسؤولية الرقمية والسلامة الرقمية حيث جاءت نسبة امتلاك عينة الدراسة لها متوسطة بمتوسط حسابي 3.62 للمسؤولية الرقمية و3.52 للسلامة الرقمية ودراسة (العوفي والزهري، 2021) في عنصري الوصول الرقمي وعنصر الاتصال الرقمي وعنصر الأمن الرقمي وكذلك في عدم توفر عنصري الصحة والسلامة الرقمية والحقوق والمسؤوليات الرقمية بمحتوى الكتاب المدرسي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفيين التربويين بجازان تعزى لمتغير الجنس؟

تؤكد النتائج في الجدول رقم (19) بأن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار مان - وتني بأنه أقل من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ لكل من عناصر الدراسة في (الوصول الرقمي والحقوق والمسؤوليات الرقمية والسلامة الرقمية والأمن الرقمي) وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة حول هذه العناصر تعزى لمتغير الجنس، وذلك لكل عناصر الدراسة المذكورة أعلاه وتتفق في ذلك مع دراسة (السليحات والفلوح والسرحان، 2018) في درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لطلبة مرحلة البكالوريوس ودراسة (الراشد، 2020) حول امتلاك طلبة الجامعات الأردنية لمهارات المواطنة الرقمية وجاءت دراسة (العمرى، 2020) عن درجة الوعي لمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بمحاورها ودراسة (أبو المجد واليوسف، 2018) في متوسط رتبة إجابات أفراد عينة (الذكور) أكبر من (الإناث) في أبعاد المواطنة الرقمية بمتوسط حسابي (1.52) ودراسة (البدو، 2019) في دور المواطنة الرقمية في استخدام التكنولوجيا والتقليل من أخطار التكنولوجيا باختلاف متغير الجنس عن التعامل مع التكنولوجيا الحديثة

وتختلف مع ما جاء في دراسة (شعبان، 2020) حول وعي طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقمية وسبل تنميتها

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفيين التربويين بجازان تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

تؤكد النتائج بأن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في مجالات الدراسة وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير الخبرة وذلك لكل مجال من مجالات الدراسة المذكورة أعلاه إذا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشويلي، 2018) في مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمين مديرية تربية إربد وعلاقته بالمواطنة الرقمية كان مرتفعاً ودراسة المعلومات والاتصالات للمعلمين بشكل عادل ودراسة العمري، 2020) وتختلف مع نتائج دراسة (البسام، 2021) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة ودراسة (شعبان، 2020) حول مستوى وعي طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في توظيف عناصر المواطنة الرقمية في التعليم عن بعد لدى المشرفيين التربويين بجازان تعزى لمتغير العمر؟

تؤكد النتائج بأن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار تحليل التباين الأحادي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ في مجالات الدراسة وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر وذلك لكل مجال من مجالات الدراسة المذكورة أعلاه إذا تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (البدو،

2019) في دور المواطنة الرقمية في استخدام التكنولوجيا والتقليل من الأخطار الناجمة عنها حسب متغير الفئة العمرية ودراسة (البسام، 2021) حول التعرف على درجة توفر أبعاد قيم المواطنة الرقمية وتختلف مع دراسة (شعبان، 2020) حول وعي طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقمية وسبل تنميتها ودراسة (العوفي والزهراني، 2021) في مستوى توافر عناصر المواطنة الرقمية في محتوى كتاب الحاسب وتقنية المعلومات.

التوصيات:

- تزويد المشرفين بمهارات المواطنة الرقمية والتعامل معها واستخدامها وتلافي سلبياتها وتوظيفها بالطرق الصحيحة.
- تأهيل منسوبي الإشراف التربوي للتعامل الأمثل مع معطيات التكنولوجيا الحديثة.
- تطوير البنية التحتية في القطاعين العام والخاص لتطوير خدمات الاتصالات وشبكات الانترنت وتقنية المعلومات.
- تقديم دورات تدريبية فعالة تسهم في رفع كفاءة المشرفين التربويين في مواجهة التحديات والعقبات وتجاوزها.

المقترحات:

يقترح الباحث إجراء دراسات مستقبلية حول:

- معوقات توظيف عناصر المواطنة الرقمية لمديري المدارس في التعليم العام والخاص.
- تأثير المواطنة الرقمية على الممارسات التدريسية لمعلمي التعليم العام بمداس البنين.
- متطلبات الكفاءة الرقمية والمعرفية وعلاقتها بتوظيف عناصر المواطنة الرقمية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابن منظور. (2003). *لسان العرب*. ج (13)، بيروت. دائرة المعارف
- أبو المجد، مها عبدالله واليوسف، إبراهيم. (2018). *شبكات التواصل وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية*. جامعة الملك فيصل، *المجلة التربوية*، العدد (6)
- البدو، أمل محمد. (2019). *دور المواطنة الرقمية في استخدام التكنولوجيا والتقليل من الأخطار الناجمة عنها*. جامعة العلوم الإبداعية، *مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، العدد (3)
- البسام، نجلاء صالح. (2021). *درجة توفر أبعاد المواطنة الرقمية في مقررات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلماتها في مكة المكرمة*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية* (5) العدد (19)
- بشير، جيدور. (2016). *أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة ومن المواطن العادي إلى المواطن الرقمي*. *دفاتر السياسة والقانون، الجزائر*، ع1.
- جرار، أماني. (2011). *المواطنة العالمية*. عمان. دار وائل للنشر.
- الدباسي، صالح. (2002). *أثر استخدام التعلم عن بعد على تحصيل الطالبات*. جامعة الملك سعود. *طه ميدانية على عينة من طلبة القصيم*. *مجلة دراسات*. 141-160
- الدوسري، فؤاد. (2017). *مستوى توافر معايير المواطنة الرقمية لدى معلمي الحاسب الآلي*. *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (219): 140-107
- شعبان، رشا. (2020). *وعي طلاب الدراسات العليا بجامعة القاهرة بأبعاد المواطنة الرقمية وسبل تمتيتها: بحث ميداني*. *المجلة التربوية*، العدد التاسع والسبعون. جامعة القاهرة.
- الشويلي، محمد يونس. (2018). *مستوى الوعي التكنولوجي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في مديرية تربية إربد الأولى وعلاقته بالمواطنة الرقمية*. جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية.
- شيبان، ليلي. (2021). *المواطنة الرقمية ضرورة وليست شعاراً*. صحيفة الوطن. تم الاطلاع بتاريخ <https://www.alwatan.com.sa/article/1073069> 2021/8/1
- طلبة وآخرون. (2018). *دور المواطنة الرقمية في حل المشكلات التربوية التكنولوجية لدى طالبات كلية التربية جامعة الطائف في ضوء الاحتياجات التعليمية*. *مجلة العلوم النفسية والتربوية* جامعة الطائف.

- عبد العاطي، حمادة. (2021). *المواطنة الرقمية في السياق التربوي*. دار الجنان للنشر والتوزيع، المملكة الأردنية الهاشمية.
- العريني، سارة. (2014). *التعليم عن بعد*. الرياض، مطابع الرضا.
- العليان، نرجس قاسم. (2019). *استخدام التقنية الحديثة في العملية التعليمية*. إدارة تعليم الرياض. جامعة بابل. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية العدد. (42)
- عمر، أحمد مختار. (2008). *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة، عالم الكتب. المجلد الأول. الطبعة الأولى.
- العمرى، ربي. (2020). *درجة وعي الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها*. جامعة الشرق الأوسط.
- العوفي، حنان، الزهراني، ماجد. (2021). *مستوى توافر المواطنة الرقمية في كتاب الحاسب تقنية المعلومات للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية السعودية*. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة جدة. مج(5)، العدد (19)
- القداح، محمد والسليم، بشار. (2009). *معايير اختيار المشرفين التربويين من وجهة نظر القادة والمشرفين التربويين ومديري المدارس في الأردن*. جامعة المنصورة، مجلة بحوث التربية النوعية.
- الملاح، تامر. (2017). *المواطنة الرقمية (تحديات وآمال)*. القاهرة. دار السحب للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Al-Abdullatif, Ahlam. & Gameil, Azza. (2020). *Exploring Students' Knowledge and practice of Digital Citizenship in Higher Education*. king Faisal University.
- Edmonton catholic schools, (2012). *digital citizenship-administarative policy* indian department of education Indiana academic standards course framework
- Ribble, M. (2015). *Digital citizenship in schools: Nine elements all students should know*. Washington, DC International Society for Technology in Education.
- Ribble, Mike. (2012). *Digital Citizenship for Educational change National Educational Technology standards (organizatization)*. 48(4), 20-151.
- Jones, Lisa M. & Mitchell, Kimberly J. (2015). *Defining and measuring youth digital citizenaship*. New media and society. pp 1-17.